

قصة آيا صوفيا: معجزة البناء والتاريخ في عام 537 ميلادياً، أمر الإمبراطور البيزنطي جستنيان الأول ببناء آيا صوفيا كأكبر كنيسة في العالم المسيحي في ذلك الوقت. وهو أمر مدهش بالنظر إلى التقنيات البسيطة المستخدمة في ذلك الوقت. لقد تفوقت عليك! في إشارة إلى النبي سليمان المعروف ببناء الهيكل العظيم. تحولها إلى مسجد في عام 1453، فتح السلطان العثماني محمد الفاتح القسطنطينية، وكانت آيا صوفيا من أولى المباني التي زارها. أمر بتحويلها إلى مسجد، مع الحفاظ على معظم العناصر المعمارية الأصلية. مما جعل آيا صوفيا رمزاً للتنوع الثقافي والتعايش بين الحضارات. أُعيد تحويلها إلى مسجد مع الحفاظ على قيمتها التاريخية. لماذا آيا صوفيا مشوقة؟ آيا صوفيا ليست مجرد مبنى؛ إنها مرآة تعكس تحول إسطنبول من مدينة بيزنطية إلى عاصمة عثمانية ثم مدينة عالمية حديثة. وتذكرنا دائماً بقوة الفن والهندسة في توحيد الشعوب.